رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

لذة القرب من الله | قصة توبة فتاة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اسمعوا لقصة هذه الفتاة. قصة فتاة ايضا تروي حديث توبتها. تقول في ليلة كباقي الليالي. بل تقول لا ربما كانت تختلف عن باقي الليالي. تقول كانت الساعة الرابعة بعد منتصف الليل. الخوف يسيطر عليه. بدأت - 00:00:03

اقرأ ما احفظ من سور في الليل لم انم. جاءت الساعة الرابعة وجاءني خوف شديد ملأ قلبي. تقول احفظ بعض السور نسيت اكثر تقول بدأت اقرأ ما احفظ. اقرأ ما احفظ. تقول زال شيء من الخوف. ولكن لا زال الخوف يطاردني. تقول اغمضت - 00:00:23

وجعلت اتذكر تعرفون ماذا تتذكر؟ تقول اتذكر شريط ذكرياتي. شريط حياتي كله بدأ يمر امام عيني اتذكر طفولتي. اتذكر لما كبرت شيئا فشيئا. اتذكر الذنوب الكثيرة. صلاتي التي ضيعتها في حياتي - 00:00:43

تذكرت صاحبتي صديقتي التي احبها كيف التقيت بها اول مرة؟ كيف عشت معها؟ كيف لازمت صديقتي التي احبها لازمتها وصاحبتها سنوات طويلة في عمري. صاحبتي التي احبها اتعرفون ماذا حصل لها؟ صديقتي - 00:01:03

التي كنت العب والهو واخرج واتي معها لم تفكر صديقتي يوما من الايام في الموت. تقول خرجت كعادتها في في يوم من الايام لكنها رجعت في صندوق. اتعرفون ما الذي حصل؟ ماتت صاحبتها في حادث سيارة - 00:01:23

تقول انا خائفة الان في منتصف الليل بعد منتصف الليل تقول خائفة فكرت ماذا لو جاءني الان ملك الموت ليقبض روحي؟ ماذا اقول له؟ ماذا لو كنت انا ولست صاحبتي التي ماتت؟ هل - 00:01:42

انا مستعد الان اتراني ساكون من اهل الجنة؟ ام من اهل النار؟ سادخل جنة الله؟ ام ادخل الى النار تقول ماذا سافعل؟ ماذا فعلت في هذه الدنيا؟ عقوقي لامي غيبتي نميمتي كذبي تبرجي ملابسي الفاضحة الافلام الاغاني - 00:01:59

التي اسمع كيف سالقى الله عز وجل سكت حدثت لنفسي فقالت لي لكنك افضل من غيرك بكثير. غيرك اسوأ منك. ثم قلت في نفسي لكن اين تلك الفتيات الطاهرات؟ اين اللواتي اسمع عنهن يجلسن في المساجد؟ يقرأن القرآن ويحضرن مجالس الذكر - 00:02:18

يذكرن الله عز وجل ويصومن النهار ويقمن الليل. لم لم اكن منهن يوم من الايام؟ لم لم افكر ان اكون مثلهن؟ الوحي منهن تدفع حياتها ثمنا ولا يرى شيء من شعرها. لم لا اكون منهن؟ قلت في نفسي لا زالت الان على فراشي - 00:02:42

قلت في نفسي العهد من الله انه لن يتوفاني بيني وبين الله عهد هل عندي صك من الله ان ملك الموت لن يأتي الي الان؟ ماذا افعل اذا الان ذهبت مع صاحبتي الى القبر خفت. تقول ثم قمت من فراشي. قمت من مكاني وانا خائفة. مرتعبة - 00:03:02

في عيني تجمدت دمعتان. قمت فتوضأت. الى الان ما اذن الفجر قمت اصلي ركعتين تقول واثناء الصلاة وجدت عيناي تفيضان بالدموع. الله اكبر المرة الاولى التي ابكي فيها بالصلاة تبكي عيناي لم ابكي لا ادري لم فاضت عيناي لا ادري هل ربما هي - 00:03:23

على ذنوبي الكثيرة والمعاصي التي ارتكبتها التي كنت اظنها هينا. هينا يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. تقول في سجودي اطلت السجود وانا لا اشعر سجود طويل لم اشعر به. اتذكر ذنوبي. اتذكر ذنوبي ورحمة الله عز وجل. اقول في نفسي اين انا كل هذه السنين - 00:03:48

تقول وبعد ان صليت وسلمت جلست واتذكر ماذا صنعت في هذه الحياة يا نفس ويلك ويلك لو ان الله عز وجل قبض روحك وانت على هذه الحال فكري متى تتوبين - 00:04:18

متى تلتزمين؟ تقول وانا جالسة في اخر الليل سمعت اذان الفجر اول مرة اسمعه اسمعه كثيرا لكن لهذه المرة يختلف استماع هذه المرة كأنني اسمع الاذان لاول مرة قمت وصليت الفجر وجلست اقرأ القرآن. القرآن الذي هجرته منذ زمن بعيد. تقول جلست اقرأ حتى

طلعت الشمس - 00:04:36
تقول ثم ذهبت الى فراشي تقول وكان اسعد يوم في حياتي. اسعد يوم الخوف ذهب. بدا الاطمئنان بدأت اشعر بالسعادة وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تقول هذه التائبة تقول منذ تلك الليلة - 00:05:03
بدأت في طريق التوبة. بدأت في طريق الهداية. تقول افضل ساعة لي. لما ذهبت وكبرت في الصلاة سجدت بين يدي الله تقول افضل لحظات حياتي تلك اللحظة التي ولدت فيها من جديد لما قمت لله عز وجل اصلي - 00:05:43
تطار عني الخوف وبدأت السعادة. فتاة تابت الى الله عز وجل. ورجعت الى دين الله جل وعلا نعم ماتت صاحبتها لكن الله عز وجل اختار صاحبتها قبلها فكان لها الفوز - 00:06:03